

مؤتمر نزع السلاح

الجمهورية العربية السورية باسم الدول الأعضاء في مجموعة الـ ٢١

ورقة عمل

عمل مؤتمر نزع السلاح

- ١- تحيط مجموعة الـ ٢١ علماً بأن المناقشات الموضوعية لهذا العام تجري في إطار الجدول الزمني للأنشطة الوارد في الوثيقة CD/WP.571 Rev.1.
- ٢- وتؤكد مجموعة الـ ٢١ الصلاحية المطلقة للدبلوماسية المتعددة الأطراف في ميداني نزع السلاح وعدم الانتشار، وتعبر عن عزمها على تشجيع نهج تعددية الأطراف باعتباره المبدأ الأساسي للتفاوض في هذين المجالين.
- ٣- وتشدد المجموعة على أن مؤتمر نزع السلاح يظل هيئة التفاوض المتعددة الأطراف الوحيدة بشأن نزع السلاح، وفقاً للولاية الصادرة عن الدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة المكرسة لمسألة نزع السلاح.
- ٤- وإدراكاً للخطر الكبير المهدق بالجنس البشري وبقاء الحضارة بسبب استمرار وجود الأسلحة النووية واحتمال استعمالها أو التهديد باستعمالها، تؤكد المجموعة مرة أخرى أن نزع السلاح النووي يبقى أولويتها.
- ٥- وعليه، تواصل المجموعة دعمها لضرورة الشروع مبكراً في التفاوض في إطار مؤتمر نزع السلاح على برنامج تدريجي لإزالة الأسلحة النووية إزالة تامة في إطار زمني محدد، بما في ذلك التفاوض على اتفاقية بشأن الأسلحة النووية تحظر حيازة الأسلحة النووية واستحداثها وإنتاجها وتخزينها ونقلها واستعمالها، وتفضي إلى تدميرها.

- ٦- وفي حين تؤكد المجموعة مجدداً أهمية مؤتمر نزع السلاح، فإنها تعرب عن خيبة أملها إزاء عدم تمكن المؤتمر من إنجاز الأعمال الجوهرية المدرجة في جدول أعماله. وتخطط المجموعة علماً بمختلف الجهود المبذولة من أجل تحقيق توافق آراء بشأن برنامج عمل لمؤتمر نزع السلاح، بما في ذلك برنامج عمله الذي اعتمد في ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩ دون أن يُنفذ، كما تخطط علماً بكافة الجهود والمقترحات اللاحقة المتعلقة بوضع برنامج عمل، وقد قدم آخر المقترحات في ١٤ آذار/مارس ٢٠١٢ ولم يُعتمد.
- ٧- وتكرر المجموعة تأكيد الضرورة الملحة لأن يعتمد مؤتمر نزع السلاح وينفذ برنامج عمل متوازن وشامل استناداً إلى جدول أعماله، وأن يعالج جملة أمور منها المسائل الأساسية، وفقاً لنظامه الداخلي.
- ٨- كما تعتقد المجموعة أن تعزيز عمل آلية الأمم المتحدة لترع السلاح ترتبط بتهيئة البيئة السياسية الملائمة، مع مراعاة المصالح الأمنية لجميع الدول.
- ٩- وفي هذا الصدد، تؤكد المجموعة من جديد التعبير عن قلقها العميق إزاء استمرار عدم توافق الآراء بشأن آلية و جدول أعمال نزع السلاح المتعدد الأطراف، لكنها تدعم التذكير بعقد الدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة التي تكرس لترع السلاح.
- ١٠- وتسلم المجموعة بأهمية مواصلة المشاورات المتعلقة بإمكانية توسيع عضوية مؤتمر نزع السلاح.
- ١١- وتواصل المجموعة دعمها لتعزيز تفاعل مؤتمر نزع السلاح مع المجتمع المدني في ميدان نزع السلاح، وبخاصة السلاح النووي، تمشياً مع طابع المؤتمر كمحفل تفاوضي.